وذكر الناطق أيضا أن الفدائيين كانوا يحملون رشاشات من نوع «كلاشينكوف» وقاذفات قنابل وكمية من الذخيرة، وأنهم كانوا في طريقهم لتنفيذ عملية ضد مستوطنة حانيتا في الجليل الغربي (النهار، ١٩٨٠/١٢/٢٧).

وفي مساء يوم السبت الموافق ١٩٨٠/١٢/٢٧ تمكن الفدائيون من زرع عبوة ناسفة موقوتة داخل محطة النقل العسكري في حي جيلو في القدس، وقد أعلن ذلك الناطق العسكري الفلسطيني في بلاغ عسكري يحمل الرقم ٨٠/١١٨ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٨ ذكر فيه أنه حوالي الساعة الثامنة والنصف اكتشفت العبوة من قبل أفراد العدو، فتم تفجيرها في مكانها على يد خبير متفجرات حضر لهذا الغرض، وأدى ذلك إلى تكبيد العدو خسائر مادية كبيرة لحقت بمبنى المحطة والمحلات المجاورة. كما أشار الناطق العسكري، في البلاغ نفسه، إلى أن مجموعة خاصة اخرى من الثوار الفلسطينيين قامت بزرع عبوة ناسفة موقوتة داخل المركز التجاري لمدينة ديمونا في النقب، وذلك بعد ظهر يوم ١٩٨٠/١٢/٢٤، وقد اكتشفت العبوة في الساعة السادسة والربع من مساء اليوم نفسه فتم تفجيرها في مكانها بواسطة خبير متفجرات، الأمر الذي أدى إلى إحداث خسائر مادية كبيرة في السوق، وعلى أثر العمليتين قامت قوات الاحتلال بشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين بحجة الاشتباه بهم (وفا، ١٩٨٠/١٢/٢٨). وفي القدس المحتلة ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية، أنه قد تم اكتشاف شحنة متفجرة قوية بالقرب من محطة الباصات شرقي القدس، وأنه قد تم إبطال مفعولها (السفير، ١٩٨٠/١٢/٢٩).

التحركات الإسرائيلية – الانعزالية في الجنوب

بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٤، حاولت قوة اسرائيلية من رجال الكوماندوس القيام بعملية إنزال على الساحل في المنطقة الواقعة قبالة مخيم الرشيدية ورأس العين، وقد أعلن عن ذلك قائد القوات المشتركة في القطاع الغربي، وأضاف أن القوات المشتركة تصدت للقوة المغيرة واشتبكت معها في معركة استمرت حتى الساعة الرابعة والنصف صباحا، وفي الوقت نفسه كانت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تحلق فوق ساحل صور على علو منخفض، وتطلق القنابل المضيئة، كما كانت هناك ٦ قطع بحرية اسرائيلية ترابط على مقربة من الشاطىء، حيث قامت بإطلاق رمايات من الأسلحة الرشاشة الأوتوماتيكية باتجاه الشاطىء الممتد من ساحل مدمنة وحتى منطقة الشواكير والاسترحاة، وقد ردت القوات المشتركة برمايات من الاسلحة الثقيلة، ولم يسجل وقوع إصابات في الأرواح بل اقتصرت الأضرار على إصابة بعض المنازل وإتلاف بعض المزروعات (السفير، ١٩٨٠/١٢/٥).

ومن جهة اخرى ذكرت الأنباء أن مجموعة من عناصر الميليشيات الحدودية حاولت عند الساعة الثانية من فجر ١٩٨٠/١٢/٤ التسلل عبر خطوط القوات الهولندية في منطقة المنصوري، فاشتبكت معها القوات الدولية، بعد أن أطلقت بعض العيارات والقنابل المضيئة فوق المحور (المصدر نفسه).

وبتاريخ ١٩٨٠/١٢/٥ سيطرت أجواء من التوتر والحذر على النبطية والقرى المجاورة لها بعد القصف المدفعي الذي تعرضت له المنطقة ليل ٤ – ١٩٨٠/١٢/٥، من داخل قرى الشريط الحدودي، وقد سقطت قذائف من عيار ١٥٥ ملم عشوائيا على النبطية وخراجها، واستمر القصف متقطعا حتى الفجر حيث امتد إلى قلعة الشقيف والريحان والجرمق والاحراج، وأدى إلى وقوع أضرار مادية جسيمة في الممتلكات والمزروعات. وكانت طائرات هليكوبتر اسرائيلية قد حلقت في الأجواء الجنوبية، فأطلقت باتجاهها رمايات مضادة، فالقت هذه الطائرات بعدد من القنابل المضيئة فوق قلعة الشقيف ومنطقتي الريحان والجرمق. ومن جهة اخرى أفادت التقارير الواردة من المنطقة أن الزوارق البحرية الاسرائيلية لم تغادر المياه الاقليمية اللبنانية طوال الليل، حيث توقفت مرارا قبالة ساحل صيدا، فاطلقت عليها رمايات مضادة من عيارات مختلفة (النهار، ١٩٨٠/١٢/٦).

وفي بنت جبيل قال مراسل صحيفة النهار أن بلدة مرجعيون تعرضت قبل منتصف ليل